

% شحنات الغاز الروسي إلى أوروبا تراجعت 27



أعلنت مجموعة غازبروم الأحد أن شحنات الغاز الروسي إلى دول الاتحاد الأوروبي وتركيا تراجعت بشكل حاد بين كانون الثاني/يناير ونيسان/إبريل مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بينما ارتفعت الشحنات إلى الصين. وأعلنت المجموعة التابعة للدولة الروسية في بيان أن «الصادرات إلى الدول خارج رابطة الدول المستقلة (الاتحاد الأوروبي وتركيا) بلغت 50,1 مليار متر مكعب أو 26,9 % أقل مما كانت عليه في الفترة نفسها من عام 2021». وقالت غازبروم إنها ستواصل توريد الغاز «مع الامتثال الكامل للالتزامات التعاقدية». خلال الفترة نفسها، أشارت مجموعة الغاز العملاقة إلى تراجع إنتاجها بنسبة 2,5% خلال عام واحد إلى 175,4 مليار متر مكعب. كما تراجعت عمليات التسليم إلى السوق المحلية بنسبة 3,7% «خصوصاً بسبب الطقس الحار في شباط/فبراير». Power of Siberia. من ناحية أخرى ارتفعت الصادرات إلى الصين بنسبة 60 % خلال عام عبر خط أنابيب. كما ذكرت غازبروم أن احتياطي الغاز في منشآت التخزين تحت الأرض الأوروبية بلغت 6,9 مليار متر مكعب. وقالت غازبروم «لتحقيق هدف ملء منشآت التخزين بنسبة 90% الذي حدده الاتحاد الأوروبي سيتعين على الشركات ضخ 56 مليار متر مكعب إضافي من الغاز».

وأكدت المجموعة أن «إعادة تكوين احتياطي الغاز في المنشآت تحت الأرض في أوروبا تمثل تحدياً جدياً للغاية» مؤكدة أن قدرة التسليم اليومية لها حدود فنية وأن «الكمية الإجمالية للغاز المتوافر في السوق الأوروبية رهن بالطلب في السوق الآسيوية الناشئة».

تسجل أسعار الطاقة ارتفاعاً في أوروبا لأن الاتحاد الأوروبي لم يقرر حتى الآن فرض حظر على النفط والغاز من روسيا. في 2021 سجلت شركة غازبروم أرباحاً صافية قياسية تضاعفت ثلاث عشرة مرة خلال عام لتصل إلى 2,159 مليار روبل (ما يقارب 28 مليار يورو بالسعر الحالي) مدفوعاً بالزيادة الكبيرة على الطلب على المحروقات.

((أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.